

أولويات منظمة الصحة العالمية الاستراتيجية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

الحفاظ على مضادات الميكروبات
من أجل اليوم والغد



تشكل مقاومة مضادات الميكروبات خطراً كبيراً وبعيد الأثر يهدد العالم، حيث تشير التقديرات إلى أن العدوى المقاومة للأدوية تسهم في نحو 5 ملايين وفاة سنوياً¹.

وما لم نتخذ إجراءً الآن، ستصبح الأمراض الشائعة غير قابلة للعلاج ويصير تنفيذ الإجراءات الحديثة المنقذة للأرواح أشد خطورة.

وسيؤدي الأثر الاقتصادي لمقاومة مضادات الميكروبات إذا خرجت عن السيطرة إلى ارتفاع هائل في النفقات الصحية وإلى إلحاق الضرر بنظم الأغذية وسبل العيش، ما سيؤدي بدوره إلى زيادة مستويات الفقر وعدم المساواة.

وعلى الرغم من أن مقاومة مضادات الميكروبات ظاهرة طبيعية، فإن الدوافع الرئيسية وراء تطورها وانتشارها "من صنع الإنسان". وتشمل هذه الدوافع إساءة استعمال مضادات الميكروبات في البشر والحيوانات والنباتات وفرط استعمالها؛ ونقص توافر اللقاحات ووسائل التشخيص والعلاجات الملائمة؛ وعدم إتاحة المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي والنظافة؛ وضعف الوقاية من العدوى ومكافحتها؛ وانتقال المُمرضات المقاومة من خلال السلسلة الغذائية؛ وفشل أنظمة إدارة النفايات.

هذه المجالات ذات الأولوية العناصر الأساسية للاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وتوفر قاعدة البيانات اللازمة لتنسيق الإجراءات.

وتسلط هذه الوثيقة الضوء على الإنجازات الرئيسية والخطوات المقبلة لشعبة مقاومة مضادات الميكروبات للمنظمة في مقرها الرئيسي بجنيف. وتمثل مقاومة مضادات الميكروبات مسألة استراتيجيية شاملة تستدعي عملاً موسعاً في سائر الإدارات والشعب، وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري. وتتولى شعبة مقاومة مضادات الميكروبات تنسيق العمل على نطاق المقر الرئيسي للمنظمة وبين مستويات المنظمة الثلاثة.

ويطرح التصدي للدوافع وراء مقاومة مضادات الميكروبات وأثرها تحديات كبيرة أمام البلدان والمجتمع الدولي سواءً بسواء. ويتطلب التنسيق بين القطاعات المتعددة واستجابة قوية من جانب القطاعات المحددة. وتتولى منظمة الصحة العالمية الاستجابة العالمية لقطاع الصحة البشرية لمقاومة مضادات الميكروبات بالعمل مع البلدان على تحديد أولويات تدخلاتها وتنفيذها وتقييمها. كما تتولى استبدال الثلاثية الرباعية "الصحة الواحدة" المتعددة القطاعات، باستضافتها للأمانة الثلاثية المشتركة المعنية بمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاء آخرين.

وتستند استجابة المنظمة لمقاومة مضادات الميكروبات إلى أربعة مجالات استراتيجيية ذات أولوية تتطلب اهتماماً عاجلاً، ويتمشى كل منها مع الولاية والوظائف الأساسية للمنظمة وتقع الصحة العامة في صميمه. وتتضمن

**يتطلب التصدي لمقاومة مضادات
الميكروبات التنسيق بين القطاعات
المتعددة واستجابة قطاعية محددة**

الأولوية 1

تعزيز القيادة في مجال الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات

الأساس المنطقي

تُعد الاستجابة العالمية الشاملة والمنسقة لمقاومة مضادات الميكروبات بين أصحاب المصلحة ضرورية لتحقيق الأثر الأمثل على الصحة العامة

الغرض

وضع رؤية مشتركة ومواءمة الأهداف و تحديد المسؤوليات لكل من أصحاب المصلحة المشاركين في إيجاد الحلول.

النهج

بإنشاء الهياكل العالمية وتعزيزها من أجل الاستجابة المتعددة القطاعات لمقاومة مضادات الميكروبات، وضمان الأداء الفعال لآليات التنسيق العالمية

الإنجازات الرئيسية حتى الآن

- إنشاء الأمانة المشتركة الثلاثية (منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية) المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات، التي تستضيفها المنظمة
- إنشاء مجموعة القيادة العالمية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات في كانون الثاني/ يناير 2021، وإحداثها للأثر على الصعيد الدولي
- وضع إطار استراتيجي ثلاثي متفق عليه (2022-2026) بشأن مقاومة مضادات الميكروبات مدته خمس سنوات، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- إنشاء الصندوق الائتماني المتعدد الشركاء لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في عام 2019 لتوزيع الأموال على الأنشطة العالمية والوطنية
- إجراء حوار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى 2021 "دعوة إلى العمل" الذي وقعت عليه 113 دولة عضو وأيدته 35 جهة من الجهات الفاعلة غير الدول

المنجزات المستهدفة الرئيسية للمنظمة والشراكة الثلاثية والخطوات المقبلة

- إنشاء فريق مستقل يُعنى بالبيّنات اللازمة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات دعماً للإجراءات المُسنّدة بالبيّنات على نطاق الصحة الواحدة
- إنشاء منصّة للشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مقاومة مضادات الميكروبات لوضع وتعزيز رؤية ورواية وغايات عالمية مشتركة بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص
- بناء إطار تعاوني لأصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال مقاومة مضادات الميكروبات الذين يعملون على نطاق طيف الصحة الواحدة لتعزيز الكفاءة والفعالية

يحتاج أصحاب المصلحة إلى رؤية مشتركة وأغراض متوائمة ومساءلة متبادلة

إحداث الأثر على الصحة العامة في كل بلد من أجل التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات

الأساس المنطقي

يتحتم على قطاع الصحة العامة تخفيف أثر مقاومة مضادات الميكروبات على الأرواح وسبل العيش والمجتمعات

الغرض

الحد من الوفيات والمراضة والإعاقة بالحفاظ على فعالية مضادات الميكروبات وضمان إتاحة خدمات الصحة العامة التي تركز على المرضى

النهج

بدعم التنمية المتعددة القطاعات، وتحديد الأولويات، وحساب التكاليف، والتنفيذ، والحوكمة، ورصد خطط العمل الوطنية المُسنَّدة بالبيّنات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

الإنجازات الرئيسية حتى الآن

- وضع خطط العمل الوطنية بشأن مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في 148 بلداً
- وضع الإرشادات والأدوات العملية لتيسير تنفيذ خطط العمل الوطنية على المستويين القيادي والتقني
- تعزيز الروابط بالبرامج الصحية ذات الصلة
- تنظيم الحملة السنوية للأسبوع العالمي للتوعية بشأن مضادات الميكروبات

المنجزات المستهدفة الرئيسية للمنظمة والخطوات المقبلة

- إنشاء آلية للمساعدة التقنية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات (فريق معني بمقاومة مضادات الميكروبات)
- وضع نهج يركز على المرضى في خطط العمل الوطنية المُسنَّدة بالبيّنات
- وضع "دليل تنفيذ خطة العمل الوطنية" الشامل والحفاظ عليه
- تيسير إتاحة التشخيص الجيد المبكر لمقاومة مضادات الميكروبات عن طريق الابتكار وتعزيز المختبرات والربط بالرعاية الصحية الأولية والشاملة
- إعداد أداة لاستعراض تنفيذ خطط العمل الوطنية وتقييمها

تساعد مضادات الميكروبات الفعّالة وإتاحة الخدمات الصحية على تخفيف أثر مقاومة مضادات الميكروبات على الأرواح وسبل العيش

الأولوية 3

البحث والتطوير لتحسين إتاحة الوقاية والرعاية الجيدة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

الأساس المنطقي

تحتاج البلدان إلى الإتاحة المنصفة للقاحات ووسائل التشخيص والأدوات الرقمية ومضادات الميكروبات الجديدة الفعالة والميسورة التكلفة

الغرض

تعزيز الاهتمام العلمي والبحث والاستثمار في أدوات جديدة وإرشادات بشأن السياسات ذات الصلة بالاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات

النهج

بتحديد الأولويات، ووضع برنامج عمل البحث، ودعم رسم السياسات وإنشاء الآليات ذات الصلة للمشتريات العالمية والإتاحة المنصفة

الإنجازات الرئيسية حتى الآن

- إعداد قوائم المُمْرَضَات البكتيرية والفطرية ذات الأولوية
- إجراء التحليلات المنتظمة للمضادات الحيوية ومضادات الفطريات واللقاحات المضادة للبكتيريا التي تمر بمراحل التطوير قبل السريرية والسريرية
- تحديد خصائص المنتجات المستهدفة للعلاجات الجديدة لأنواع العدوى ذات الأولوية الأولى
- وضع القائمة المحدثة لمضادات الميكروبات البالغة الأهمية للطب البشري؛

المنجزات المستهدفة الرئيسية للمنظمة والخطوات المقبلة

- تحديد برنامج عالمي للبحوث وتعزيزه في مجال مقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الصحة البشرية وبرنامج عمل لبحوث الصحة الواحدة على نطاق حيز التفاعل بين صحة الحيوان وصحة الإنسان ونُظُم الأغذية والبيئة
- تنفيذ مبادرة ضمان "سيكيور" لإتاحة مضادات الميكروبات الجيدة
- التعاون مع الشركاء على إجراء تقييم اقتصادي للتدخلات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات على الصعيد العالمي وفي البلدان
- وضع إرشادات وأدوات مع الشراكة الثلاثية لاحتواء مقاومة مضادات الميكروبات في جميع القطاعات بما يتماشى مع معايير الدستور الغذائي

يجب أن تركز خطط العمل الوطنية على المرضى وأن تستند إلى البيانات

رصد عبء مقاومة مضادات الميكروبات والاستجابة العالمية لها

الأساس المنطقي

تُعد البيانات الجيدة ضرورية لتوجيه الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات وتقييمها على المستويات المحلية والوطنية والعالمية

الغرض

جمع البيانات الفُطرية والعالمية الشاملة لرصد ظهور مقاومة مضادات الميكروبات وانتشارها والدوافع التي تقف وراءها والاستجابة لها

النهج

بتطوير نظم الترصد والبيانات وتعزيزها لجمع بيانات جيدة عن مقاومة مضادات الميكروبات والإبلاغ عنها ونشرها واستخدامها

الإنجازات الرئيسية حتى الآن

- إنشاء النظام العالمي لترصد مقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها، الذي يقدم تقاريره سنوياً
- إجراء التقييم الذاتي الفُطري لمقاومة مضادات الميكروبات الخاص بالشرطة الثلاثية وإبلاغها عنه سنوياً
- اعتماد المؤشرات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتقديم أكثر من 60 بلداً تقاريرها إلى المرصد الصحي العالمي التابع للمنظمة

المنجزات المستهدفة الرئيسية للمنظمة والخطوات المقبلة

- إنشاء لوحة متابعة المنظمة لرصد الاستجابة العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات
- إعداد المسوح الاستشراعية الوطنية لمقاومة مضادات الميكروبات التي تشمل الإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وتجربتها وتنفيذها
- التوسع في ترصد استهلاك مضادات الميكروبات واستخدامها، من أجل توجيه سياسات الإشراف على مضادات الميكروبات على الصعيد الفُطري
- إنشاء نظام الترصد الثلاثي المتكامل
- إعداد وتعميم إرشادات للبلدان بشأن الاسترشاد بالبيانات في وضع السياسات ورصد خطط العمل الوطنية وتقييمها

تُعد البيانات ضرورية لفهم عبء مقاومة مضادات الميكروبات وتقييم الاستجابة

استشراف المستقبل

وتقر المنظمة بعدم كفاية التمويل لدعم البلدان في تنفيذ خطط العمل الوطنية المستدامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وبعدم توافر التقديرات الوثيقة للتكاليف والفوائد. وستعمل المنظمة مع الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين على وضع مبررات الاستثمار على الصعيدين العالمي والوطني، وتحديد العائد على الاستثمار في أنشطة مقاومة مضادات الميكروبات. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تؤدي الاستفادة من مصادر التمويل القائمة بالفعل إلى تحقيق أوجه التآزر وزيادة الكفاءة. وسيتوقف إحراز التقدم على الصعيد القطري أيضاً على المشاركة الوطنية وتحديد الأولويات الوطنية، وتعزيز النظم والتعاون على نطاق القطاعات ومع الشركاء الرئيسيين والبرامج الرئيسية.

تتمثل الأولويات الاستراتيجية للمنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات في تمكين المنظمة من تحديد السياسات والاستراتيجيات الشاملة وترقيتها وتعزيزها ورصدها من أجل الوقاية من الأمراض المقاومة للأدوية والحد منها والتخفيف من أثرها. وسيؤدي ذلك إلى أثر ملموس على الصعيدين العالمي والوطني، **لخطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات** وبرنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة، وسيسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتغطية الصحية الشاملة.

**يتوقف التقدم على
الالتزام والتعاون
والاستثمار المستدام**

أولويات منظمة الصحة العالمية الاستراتيجية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات: الحفاظ على مضادات
الميكروبات من أجل اليوم والغد

[WHO strategic priorities on antimicrobial resistance: preserving antimicrobials for
today and tomorrow]

ISBN 978-92-4-004347-3 (نسخة إلكترونية)

ISBN 978-92-4-004348-0 (نسخة مطبوعة)

© منظمة الصحة العالمية 2022

بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنف متاح بمقتضى الترخيص **.CC BY-NC-SA 3.0 IGO**

منظمة
الصحة العالمية 

Antimicrobial Resistance Division
20 Avenue Appia
1211 Geneva 27
Switzerland

<https://www.who.int/health-topics/antimicrobial-resistance>

9789240043473



9

789240 043473